

ورقة تقييم

المجموعات غير الرسمية - مصر 2010-2018

تعتبر قاعدة المجموعات الغير رسمية، قاعدة تضم معظم أو اغلب المجموعات أو الحركات أو الأحزاب أو الحملات.. التي تم انشائها في فترة "يناير 2011 – يناير 2018"، تعتبر المجموعات المنشأة والمذكورة في قاعدة البيانات، هي مجموعات تم رصدها وتوثيقها بشكل عام، بصرف النظر عن مجال المجموعة، فتم رصد المجموعات السياسية والحقوقية والنسوية، وايضاً المجموعات ذات المجال الاجتماعي والإقتصادي والبحثي والبيئي.

وتعتبر بداية فترة الرصد " يناير 2011 " هي فترة ما بعد الإنفتاح في الشأن العام وزيادة الحركات والحملات والمبادرات بشكل كبير سواء اجتماعية أو ثقافية أو نسوية، أي انها لم تقتصر علي المجال السياسي فقط، كما انها بداية فترة التوثيق والإعتماد علي مواقع التواصل الإجتماعي في توثيق مبادرات وحملات مؤسسيها، نظراً للاستخدام الكبير لمواقع التواصل والتفاعل الذي بدأ في الظهور مع ظهور أهمية تلك الموقع وسهولة توصيل المطالب ايأ كان نوعها بسهولة للفئة المحددة.

كانت مصادر المعلومات الرئيسية التي تم الأعتداع عليها في التوثيق، هي مواقع التواصل الاجتماعي كفيس بوك أو تويتر كمصدر أولي، وتم الإستعانة بمحرك البحث جوجل كمصدر ثانوي للتأكيد من عدد بعض المجموعات كالأحزاب السياسية أو حركات الاكتراس.

بعض الإشكاليات المتعلقة بقاعدة بيانات المجموعات الغير رسمية:

أولاً : فجوة قلة بعض المجالات:

فكما هو موضح نري ان هناك تراجع في الأرقام وتفاوت واضح في عدد المجالات التي تم رصدها مقارنة ببعضها البعض.

الإجمالي	مجال الكيان / العام
49	ثقافي
327	حقوقية
578	سياسي
31	فني
12	قانوني

سبب الفجوة:

- سبب الفجوة بشكل كبير يرجع الي الأهتمام بالمجالات المهمة طبقاً للفترة الحالية التي يمر بها المجتمع، فتم تسليط الاهتمام علي جمع جميع الأحزاب السياسية التي تم رصدها منذ يناير 2011، وكذلك الحركات السياسية والحملات السياسية والحقوقية، واعطائها اكبر وقت في البحث والإدخال مقارنة بالمجالات الأخرى.

- استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" كمصدر أولي في البحث.

حل مقترح لحل الفجوة:

- التركيز في مرحلة التحديث علي المجالات الأخرى ووضع آلية خاصة للبحث من استخدام جوجل كمصدر أولي بجانب الفيس بوك، مع استخدام كلمات بحث مثل "النقابات المصرية" والبحث عن مرجع يمكن ان يكون بداية للبحث ومعرفة المجموعات مثل استخدام "ويكيبيديا" لتكون هذا المرجع.
- الرجوع للأدبيات السابقة في المجالات الفنية لمعرفة المجموعات الفنية التي نشأت بعد يناير 2011.
- البحث عن المواقع المختصة بالمجالات المقصود سد فجواتها، فمثلاً لسد فجوات المجالات النسوية، تم استخدام "ويكي الجندر" كمرجع أولي لملئ تلك الفجوات، فعلي هذا المنوال يمكن الرجوع الي البوابات القانونية والمواقع البحثية لتكرار هذه العملية، ويمكن استخدام كلمات بحث مختلفة في جوجل مثل "مؤسسة قانونية" أو "مؤسسة بحثية" عند عدم الوصول لتلك المراجع، فكلمات البحث السابقة ستعطي نفس النتيجة تقريباً ولكن غير مجمعة لتلك المجموعات في مكان واحد مثل المثال الأول.

ثانياً فجوة إنخفاض عدد المجموعات والمبادرات المنشأة:

توجد فجوة واضحة بين عوام تأسيس المجموعات، فمنذ عام 2013، بدأت أعداد المجموعات تنخفض بشكل واضح وملحوظ.

عام 2018	عام 2017	عام 2013	نوع الكيان / العام
30	67	329	الإجمالي

سبب الفجوة:

- يمكن في هذه الحالة نسب السبب الي الأحوال السياسية والانغلاق في الشأن العام الذي يتصاعد منذ 2013، فمعظم الحركات الناشئة تم حلها وتم غلق معظم صفحات المبادرات والحملات، مع اقتصار الحملات والمبادرات حالياً علي المجال الاجتماعي والنسوي، وبشكل بسيط ومحدود جداً.
- حجب معظم صفحات هذه المجموعات وصعوبة الوصول اليها، أو تغيير في ال URL "عنوان لينك المجموعة" مع عدم ذكر اي لينك آخر ولا يظهر الا بالبحث الذاتي.
- التركيز أكثر في مرحلة الأولي علي بناء قاعدة بيانات جديدة تحتوي علي انواع مختلفة من المجالات دون التركيز علي توثيق ورصد تلك المجموعات جميعاً باعتبارها مرحلة ثانية ستتم بعد وضع أساس لقاعدة البيانات يمكن تكملته فيما بعد.

حل مقترح لحل الفجوة:

- استخدام برامج متطورة لتخطي الجحوب مثل vpn عند الوصول للينك المحجوب، ولكن مرحلة البحث عند تغيير عنوان اللينك من الأساس ستكون أساسية، من وضع أسم المجموعة في محرك البحث سواء فيس بوك أو جوجل وكتابته بشكله

الصحيح دون أخطاء لغوية فعندها سيظهر اللينك الجديد أو الموقع و الصفحة الجديدة للمجموعة، وذلك بعد التأكد من أن الأسم نفسه لم يتم تغييره.

- وضع خطة مفصلة لكل مجال علي حدة، فسيكون التركيز في هذه المرحلة علي رصد معظم المجموعات بحد أدني، فمثلاً المجال الثقافي، ستكون له خطه وكلمات بحث محدد مع مصادر سيتم تفريغها بحد أقصى عدد معين من الأيام، وهكذا في باقي المجالات.

ثالثاً فجوة معلومات المجموعة:

تظهر هذه الفجوة في بعض المجموعات، وهي عدم وجود تعريف أو نبذة مختصرة عن المجموعة

تعريف أو نبذة عن المبادرة أو الحملة
لا يوجد معلومات عن الكيان

سبب الفجوة:

- يرجع ذلك لعدم ظهور أهمية وضع تعريف عن المجموعة في المكان المخصص له في صفحته أو موقعه، ويظهر هذا الأمر في المبادرات أو الحملات البسيطة التي يقوم عليها أهل المعتقل بذاتهم وليس منظمات حقوقية.
- يظهر هذا الأمر بشكل كبير في السنوات القديمة التي كان يواجه فيها الناس مشكلة إدارة الصفحات أو توثيق تعريف للمبادرة والأكتفاء بالأسم أو المنشورات الخاصة بها.

حل مقترح لحل الفجوة:

- في هذه الحالة يمكن حل تلك الفجوة بالبحث مرة أخرى علي صفحة أو موقع آخر للمجموعة يمكن عندها الوصول الي التعريف الخاص بالمجموعة وعملها.
- سيكون هناك حل بالرجوع باستخدام البحث المتقدم علي فيس بوك، لأول منشور للمجموعة فغالباً سيكون منشور تعريفي عن المجموعة.